كلمة معالي الدكتور محمد الميتمي
وزير الصناعة والتجارة بجمهورية اليمن

في الجلسة الافتتاحية
للاجتماع المشترك لوزراء الخارجية
والوزراء المعنيين بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي
التحضيري للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية
في دورتها الرابعة

الجمهورية اللبنانية: 2019/1/18

كلمة الجمهورية اليمنية

في الاجتماع المشترك لوزراء خارجية الدول العربية والوزراء المعنيين بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية

القمة العربية الرابعة التنموية: الاقتصادية الاجتماعية – بيروت 18 يناير 2019

معالي السيد جبران باسيل، وزير الخارجية والمغتربين بالجمهورية اللبنانية الشقيقة.

معالي الأخ/ احمد أبو الغيط – الأمين العام لجامعة الدول العربية.

أصحاب المعالي الوزراء، السيدات والسادة، الحاضرون جمعيا،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اسمحوا لي بداية ان أتقدم ببالغ الشكر والتقدير للأشقاء في الجمهورية اللبنانية على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وحسن الوفادة، والشكر موصول للأخوة في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على الترتيب المتميز والتحضير الجيد لاجتماعات الدورة الرابعة من القمة العربية التنموية: الاقتصادية الاجتماعية، والشكر موصول للمملكة العربية السعودية الشقيقة لرئاستها للدورة الثالثة من القمة في العام 2013.

السيدات والسادة:

ان استئناف عقد القمة العربية التنموية: الاقتصادية الاجتماعية بعد انقطاع دام لست سنوات هو ترجمة للإرادة السياسية في الدول العربية على أهمية وضع التنمية كمحور لعملنا العربي المشترك، حيث الشراكة في التنمية والتعاون لتحقيق الرفاه المجتمعي وزيادة التبادل التجاري وتبادل الخبرات والبناء على المصالح المشتركة هي المدخل السليم للتقارب السياسي وحلحلة الأزمات البينية والتكامل الأمني لمواجهة كافة التحديات المحدقة بمنطقتنا العربية.

وهنا أود الإشادة بعنوان هذه القمة "الانسان العربي محور التنمية"، كما أود أشيد بهذا القدر من المشاريع المحورية المعروضة على اجتماع القادة والزعماء لإقرارها، وتنوعها لتشمل إعادة اعمار الدول التي تعاني من الحروب، والأمن الغذائي والتكامل الزراعي والتجاري والاقتصاد الرقمي وتطوير المشاريع الصغيرة والأصغر ومجالات الطاقة والرعاية المجتمعية والصحة، ولابد من العمل الجاد لنقل هذه المشاريع الى أرض الواقع وان يلمس ثمرتها الانسان العربي بشكل مباشر.

أصحاب المعالي والسادة،

لا يخفى عليكم الأزمة التي عصفت باليمن جراء انقلاب مليشيا الحوثي الدموية في سبتمبر 2014 واختطافها لمؤسسات الدولة، انطلاقا من اجندة خارجية إيرانية لا تستهدف اليمن فقط وانما الدول العربية اجمالا، وما نتج عن هذا الانقلاب من ازمات اقتصادية وإنسانية مُركبة، حتى أصبح الوضع في اليمن يُعد اسوء كارثة إنسانية في العالم منذ الحرب العالمية الثانية.

ان الحرب العبثية التي شنتها مليشيات الحوثي الانقلابية على الشعب اليمني أنتجت واقعا مأساويا على كافة الأصعدة، والأرقام التي تعلنها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة مفزعة، فهناك 22 مليون

انسان اصبحوا تحت خط الفقر وبحاجة الى مساعدات إنسانية، وانكمش الاقتصاد اليمني بواقع 50٪، وفقد 40٪ من اليمنيين لمصادر دخلهم، كما ان هناك عجز حاد في الخدمات التعليمية والصحية.

والحكومة اليمنية تعمل في وضع صعب ومعقد وتبذل جهودا جبارة لمعالجة ما انتجته الحرب من دمار، وقد شرعت في جهود إعادة الاعمار والتعافي في الجمهورية اليمنية، ونتطلع الى ان يتم وضع استراتيجية عربية مشتركة وبدعم من الجامعة العربية تعني بمساندة اليمن ومساعدة الحكومة اليمنية في النهوض بالإنسان اليمني وتحقيق تطلعاته، وأن تقدم الدول العربية الشقيقة التسهيلات اللازمة لبناء الانسان اليمني، ومن ذلك تسهيل التحاقه بالجامعات ومراكز التعليم وان يتم معاملته معاملة المواطنين، وتسهيل إجراءات سفر وتنقل رجال الاعمال والطلاب والمواطنين اليمنيين الى مختلف الدول العربية، والمساهمة في تنمية المشاريع الصغيرة والأصغر، وتقديم الدعم في مجالات التدريب الفني والمهني، وغيرها من المجالات.

أخيرا أود ان اشكر لجميع الدول العربية مواقفها المشرفة بدعم الحكومة اليمنية والشعب اليمني، وأخص بالذكر الاشقاء في تحالف دعم الشرعية في اليمن وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت وجمهورية مصر العربية وسائر الدول العربية والتي لا يتسع المقام لسردها.

وشكرا.